Surgical treatment and outcome of iatrogenic bile duct injury

Ashraf Gamal Awad Hamed

تعد إصابة القناة المرارية التي قد تحدث أثناء إجراء عملية إستئصال الحويصلة المرارية من أهم وأخطر أسباب المرض بعد هذه الجراحة و تزداد معدل هذه الإصابة أثناء إجراء الجراحة عن طريق المنظار أكثر منها عن طريق الجراحة المفتوحة .والإختلاف التشريحى للحويصلة المرارية والقنوات المرارية يعتبرمن أهم أسباب تعرضها لهذه الإصابة وهذا الإختلاف التشريحى يحدث نتيجة للإختلاف العددى أو الوضعي أو الشكلي ولهذا تدارك هذا الإختلاف له أهمية قصوى ليس فقط من أجل التشخيص ولكن أيضا من أجل العلاج الصحيحوهناك عوامل خطورة عدة التي تصاحب إصابة القناة المرارية والتي تصنف إلى عوامل خاصة بالمريض مثل السمنة و تقدم السن و غيرها وعوامل موضعية مثل شدة الإلتهاب و النزيف المستمر وعوامل خارجية مثل خبرة الجراح و الإمكانيات المتاحة .وهناك وسائل عدة لتشخيص هذه الإصابات من أهمها الموجات فوق الصوتية على البطن والأشعة المقطعية والرنين المغناطيسى والأشعة بالصبغة والمنظار المراري وغيرها .ويعتمد العلاج الجراحى لهذه الإصابات على إستعادة المسار الصحيح للعصارة الصفراوية وهناك بعض البدائل للتعامل مع هذه الإصابات مثل العلاج عن طريق المنظار أو وضع دعامة و التى قد تفضل فى علاج بعض هذه الإصابات خاصة البسيطة منها .وتعتمد نتائج علاج إصابات القناة المرارية على عوامل عدة من أهمها وقت إكتشاف الإصابة فكلما كان مبكرا كان هذا أفضل وكذلك يعتمد على إمتداد الإصابة والحالة الصحية للمريض والإمكانيات المتاحة للعلاج . وبما أنه من أهم أسباب حدوث هذه الإصابة هو عدم الإدراك الصحيح للوضع التشريحى للجهاز المرارى عند بعض الجراحين لهذا تعتمد النظريات الحديثة لمنع هذه الصابات على التعرف الصحيح للوضع التشريحى و إدراكه قبل الإستمرار فى إجراء الجراحات الخاصة بهذه المنطقة .